



محضر جلسة الدورة العادية الثانية للنيابة

الخصوصية بلدية لمطة المنعقدة يوم الخميس 18 ماي 2017

الحمد لله ، عملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 و على جميع النصوص التي تممتها و نقحته و خاصة القانون عدد 48 لسنة 2006 المؤرخ في 17 جويلية 2006 المتعلق بتنقيح القانون الأساسي للبلديات .

و بناء على الإستدعاء الموجه إلى كافة السادة أعضاء النيابة الخصوصية ببلدية لمطة الصادر بتاريخ 15 ماي 2017 تحت عدد 2017/652 و المتضمن ما يلي :

>> وبعد، أتشرف بدعوتكم لحضور أشغال الدورة العادية الثانية لسنة 2017 للنيابة الخصوصية ببلدية لمطة و المقرر عقدها يوم الخميس 18 ماي 2017 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية للنظر في المسائل المدرجة بجدول الأعمال التالي :

1 - المصادقة على الحساب المالي لسنة 2016 .

2 - متابعة سير الإستخلاصات .

3 - متابعة مراجعة مثال التهيئة العمرانية

4 - متابعة سير المشاريع البلدية

5 - النظافة و العناية بالبيئة

6 - المصادقة على الترفيع في ميزانية التنمية لسنة 2017 .

7 - المصادقة على الترخيص في رفع قضية ضد البلدية .

8 - مختلفات .

ونظرا لأهمية المواضيع المدرجة ، فإن حضوركم شخصي و متأكد و السّلام <<.

انعقدت الدورة العادية الثانية للنيابة الخصوصية ببلدية لمطة بمقر البلدية يوم الخميس 18 من شهر ماي سنة سبعة عشرة و ألفين على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية بلمطة برئاسة السيّدة : أسماء الباهي رئيسة النيابة الخصوصية و معتمدة صيادة لمطة بوحجر و بحضور السادة أعضاء النيابة الخصوصية :

— ثامر العجمي : مساعد أول و رئيس لجنة الشؤون الإدارية و المالية

- ثامر العجمي : مساعد أول و رئيس لجنة الشؤون الإدارية و المالية
 - كريم شريعة : مستشار و رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية .
 - فوزي العبيدي : مستشار و رئيس لجنة العمل التطوعي .
 - محمد محرصية : مساعد و رئيس لجنة الشؤون الإجتماعية و الأسرة ، و رئيس لجنة الشباب و الرياضة و الثقافة
 - و تغييا بعذر السيدين :
 - الناصر بلقاسم : مساعد و رئيس لجنة الصحة و النظافة و العناية بالبيئة .
 - خالد السكماني : مساعد و رئيس لجنة الشؤون الإقتصادية .
- كما حضر عن الإدارة البلدية السيد نضال حفصية : متصرف مستشار و كاتب عام البلدية .
- وإعتبارا لإكتمال التّصاب القانوني ، إفتتحت الجلسة السيّدة أسماء الباهي رئيسة النيابة الخصوصية مرحّبة بالحضور شاكرة لهم اهتماماتهم لمواكبة الدورة الثانية للنيابة الخصوصية ببلدية لمطة ، و بعد هذا التقديم ، وفي إطار إستعراض أهم ما ميز الفترة الأخيرة من أحداث ومناسبات ، تولت إستعراض أهم الأنشطة والتدخلات التي قامت بها البلدية خلال الفترة المنقضية . و عملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات ، إستعرضت رئيسة النيابة الخصوصية أهمّ المشاغل التي تمّ طرحها بمناسبة إنعقاد الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية بتاريخ 04 أفريل 2017 و التي تمّ إتخاذ إجراءات في شأنها وهي كما يلي :

الإجائية

بالنسبة لشارع الجمهورية تمّ برمجته بالفعل ضمن المشاريع الجهوية للتنمية الحضرية لسنة 2012 لكن لأسباب نجهلها تمّ إقصائه من قائمة الأنهج المبرمجة و مع ذلك قامت البلدية بإعادة إدرارجه ضمن مشاريع التنمية الحضرية لسنة 2015 و 2016 و نأمل أن يقع الموافقة عليه .
بالنسبة لوجود أشجار الخروب بطريق المعهد و ما تمثله من خطر على المارة وهي مستغلة كوكركوكر للمنحرفين ، سيقع مراسلة الجهات الأمنية للتعهد بالموضوع ، كما ستقوم البلدية بمراسلة المالكين لها قصد إزالتها .

بالنسبة للربط بشبكة التطهير بنهج ابن سينا ، المرغوب من المستساكنين الأجوار تقديم طلب لمصالح الديوان الوطني للتطهير قصد ربط منازلهم بعد القيام بدراسة في الغرض و البلدية جاهزة لتذليل الصعوبات إن وجدت خاصة فيما يتعلق بفتح الطرقات المبرمجة بمثل التهيئة ، بالنسبة للعريضة تمّ توجيهها إلى مركز الأمن الوطني بلمطة للقيام بما يتعين فعله تبعاً للترتيب الجاري بها العمل .

بالنسبة لتشذيب الأشجار ، تعاقبت البلدية هذه السنة مع الخواص لمعاودة مجهودات فريق العملة و ذلك نظراً لضيق الوقت حيث تبعاً للبرقيات الصادرة عن السيد وزير البيئة و الشؤون المحلية و السيد والي المنستير و المتعلقة بتنفيذ برامج إستراتيجية للنظافة و العناية بالبيئة و إزالة النفايات السوداء و تنظيف مداخل المدن من خلال قلع الأعشاب الطفيلية و تقليل الأشجار و كنس الأرصفة و حواشي الطرقات قبل يوم 20 مارس 2017 إستعداداً للإحتفال بعيد الإستقلال و ذكرى وفاة الزعيم الحبيب بورقيبة .

بالنسبة للحضور المحتشم للمواطنين ، فالبلدية تقوم بجميع الإمكانات المتاحة من الإعلان عن موعد الجلسات و إستدعاء مكونات المجتمع المدني و الناشطين في مختلف المجالات و تعليق اللافتات و الإعلانات و إذاعة البلاغات عن طريق الإذاعة الجهوية بالمنستير و كراء سيارة دعائية ، لذلك فإن العزوف عن حضور الجلسات لا تتحمل البلدية مسؤولية إتهامها باعتبارها قامت بإشهار المواعيد بشتى الطرق .

بالنسبة للحجارة الموجودة وراء المستودع البلدي فسيقع إستغلالها لترصيف زقة بنهج حنبعل ضمن المخطط التشاركي السنوي للإستثمار لسنة 2018، و بالنسبة للإعترض على تسمية الأنهج لايمكن الإستجابة لهذا الطلب لأن البلدية قائمة بالعديد من الجلسات في هذا الغرض مع مكونات المجتمع المدني و المواطنين و تمت المصادقة على التسميات بناء على مقترحات الحاضرين و المذكورين سلفاً .

— سيقع النظر في الترفيع في المنح المسندة للجمعيات خلال إجتماعات المكتب البلدي القادمة و قبل المصادقة على مشروع ميزانية البلدية لسنة 2018 .
— تقدّمت أشغال مشروع تعشيب الملعب البلدي بنسق حثيث و نأمل أن يكون جاهزاً خلال الموسم الرياضي القادم .

محتوى التدخل

المطالبة بتوضيحات تتعلق بالربط بشبكة التطهير بشارع الجمهورية هل سيتم إدرارجه ضمن برنامج الربط بشبكة التطهير في إطار المشاريع الجهوية للتنمية الحضرية لسنة 2012 مع الإشارة إلى النقطة السوداء بين بوججر و لمطة (طريق المعهد الثانوي بلمطة) متمثلة في وجود عدد 02 أشجار خروب مستغلة كوكركوكر للمنحرفين وهي تمثل خطراً على المارة وخاصة على التلاميذ، مطالبة بدعوة أصحاب الأشجار والتنبيه عليهم لقلعها .

— الإشارة لإفتقار نهج ابن سينا بالربط بشبكة التطهير، كذلك غرس أشجار زيتون من طرف السيد محمد الناصر بوسريح بنهج ابن سينا لمطة بالطريق العام معطلة لحركة المرور. التساؤل إلى ما آلت إليه العريضة المقدمة في خصوص هذا الموضوع.

* تساؤل حول الإعتناء بالحدائق وتشذيب أشجار النخيل هل تم في إطار المناولة ومن الأجدر أن يقوموا به عملة النظافة بالبلدية لعدم إهدار المال العمومي.

* ضرورة الإرادة السياسية لتفادي النقص الأمني وهذا لا يكون سوى بإنتخابات شرعية ومجلس بلدي شرعي .

* الإشارة إلى الحضور المحتشم بالمجالس البلدية وهذا لا يخدم المدينة وتقدمها وإزدهارها والعمل الناجح لا يكون إلا بالمجموعة .

* ضرورة الدعاية المكثفة للجلسات البلدية : الدعاية بالسيارة لا يكفي ولما لا عقد الإجتماعات بالأحياء.

* تساؤل عن الحجارة المتواجدة وراء المستودع البلدي

* المطالبة بالسماح للمواطنين بالإعترض على تسمية الأنهج (من خلال معقلة بالبلدية لفتح باب الإعتراض) .

* طلب الترفيع في منحة مهرجان لبليس الأثري وإقتراح جائزة للمبدعين بلمطة لتشجيعهم على نشاطاتهم من طرف البلدية.

* الإسراع في إنجاز الأشغال المتعلقة بتعشيب الملعب البلدي.

* طلب الترفيع في منحة الشبيبة الرياضية لتحسين أدائهم وتسهيل تنقلاتهم بين المدن

* التساؤل عن سبب غياب الجمعيات في الجلسات

— تمت الإجابة عن مشروع تعشيب الملعب . — ستنتظر اللجنة المعنية في عقد جلسات مع الجمعيتين المذكورتين للإستعداد الجيد للتظاهرات الثقافية القادمة . — بالنسبة للترويج بإضراب عام في صورة تعطيل المشاريع الثقافية و الإجتماعية ، من جهتنا نرى أن هذا التصعيد غير مبرر بالنظر للمشاريع المنجزة أو التي سترى النور مع العلم و أن بلدية لمطة قد أنجزت جميع المشاريع المبرمجة ضمن مخططاتها و مشاريع أخرى خارج المخطط و ستوافيكم لاحق بجملة الإستثمارات من سنة 2010 إلى الآن . — ستقوم البلدية بالتنسيق مع مصالح المندوبية الجهوية للفلاحة بغرسة المقبرة و المساحات الخضراء بأشجار الكالاتوس خلال هذه السنة . — بالنسبة لتركيز كاميرات مراقبة بالفضاءات الخارجية و المقاهي و غيرها من الأماكن العمومية تمت الإجابة سابقا خلال الدورات السابقة . — بالنسبة لإصلاح الطرقات ، تقوم البلدية بإستمرار و حسب الإمكانيات بإصلاح الطرقات التي شهدت تدخلات من قبل المتدخلين العموميين أو التي إنتشرت بها الحفر .	— طلب بالإسراع في إنجاز أشغال الملعب البلدي لصعوبة التنقل للعب خارج المدينة وتحميل المسؤولية للسلط المحلية وإرسال مطلب للسيد والي المنستير في الغرض . طلب ضرورة عقد إجتماعات مع جمعية صيانة المدينة ومهرجان لبنيس للنظر في البرنامج والإستعدادات لهذه التظاهرات مع الإستماع وإبداء الرأي والإضافة إن أمكن بالمقترحات إقتراح خلق شركات تعنى بصناعة البسيصة في مدينة لمطة . كما تم التلويح لإمكانية إضراب عام كقصيبة المديوني وبلدان أخرى في صورة تعطل المشاريع الثقافية والإجتماعية. — المطالبة بغرسة أشجار الكالاتوس بمقبرة لمطة والتنسيق مع وكالة حماية ونهية الشريط الساحلي لتوسيع المقبرة وإكمال تعبيد الكرنيش — إجبارية تركيز كاميرا حراسة في المقاهي وإعانة مركز الشرطة على أداء مهامه فالأمن ضروري وضروري جدا. المطالبة بضرورة التداول على الرئاسة في الجمعيات لبعث روح جديدة وتقديم الأفضل وأيضا إقتناء آلات لصيانة الطرقات (الحفر داخل المدينة) وذلك في إطار تحسين ظروف عيش المواطن.
— تمّ خلال 2015 تكوين لجنة تضم ثلثة من مكونات المجتمع المدني و الناشطين البيئيين لمتابعة مشروع إستصلاح خليج المنستير . — بالنسبة للجانب الأمني ، تمّ خلال إنعقاد المجلس المحلي للأمن طرح العديد من الإشكاليات و خاصة ظاهرة السرقة بالتهديد و العنف ، و تمّ في هذا الإطار تكثيف الحملات الأمنية بمرجع النظر صيادة لمطة بوحجر . — بالنسبة لعدم وجود منتزهات و حدائق و مناطق خضراء للترفيه عن المواطنين ، بالفعل هناك نقص لكن البلدية لا تملك رصيد عقاري و خاصة الموارد المالية الكافية لإنجاز المناطق الخضراء و لا تستطيع التعويض لأصحاب الأراضي التي صنفت منطقة خضراء في مثال التهيئة العمرانية — البلدية لا تسند رخص في الإشغال الوقي على الشريط الساحلي ، و هذا من مشمولات وكالة حماية و تهيئة الشريط الساحلي . — بالنسبة لتتوير الملعب البلدي ، تمّ مراسلة وزارة شؤون الشباب و الرياضة في الغرض و إقتراح مشروع التتوير بكلفة تناهز 250 أ.د و نأمل أن يحضى بالموافقة . — بالنسبة لمشروع تهيئة مدخل مدينة قصر هلال من جهة بوحجر أو ما يعرف بربط شبكة تصريف مياه الأمطار بوادي عين الربيعي و وادي السوق هو متعطّل كما يعلم الجميع و تمّ عقد العديد من الجلسات في هذا الغرض بالمعتمدية لحلحلة الوضعية و رفع الإشكاليات و تمّ إدراج عديد المتدخلين في هذا الموضوع و اهمها وزارة الفلاحة و إدارة المياه العمرانية بوزارة التجهيز و وكالة حماية و تهيئة الشريط الساحلي .	— إحداث لجنة المتابعة للإستصلاح النموذجي لخليج المنستير * التعهد بتحويل محطة التطهير من لمطة إلى الفرينة في ظرف سنتين * الظروف الأمنية متدهورة جدا (عدم الإحساس بالراحة والأمن) . * مطالبة بعقد جلسة عمل مع إدارات أمنية على أكبر مستوى لما تشهده الجهة من انفلات (سرقة الدراجات بإستعمال القوة سرقة المستوصف بلمطة بالرغم من وجود مركز الأمن بجانبه ، سرقة الآثار ، سرقة المحلات التجارية ...) بدون تشكيك في المجهودات المبذولة من طرف أعوان الأمن لكن هذا غير كاف ، ضرورة الحث على مزيد العمل و المثابرة في هذا المجال للإستعداد لفترة الصيف أمر لا بد منه . * عدم وجود منتزهات و حدائق و مناطق خضراء للترفيه عن المواطن * السعي لردم البحر و عدم إعطاء أي رخصة بالشريط الساحلي في المستقبل إلا بعد إستصلاح خليج لمطة مع الإشارة بأن ردم البحر بالفواضل لا يجوز فالردم لا يكون إلا برمل البحر فقط. * خلق مشاريع لتشغيل أصحاب الشهائد العليا * في خصوص صرف مئات الملايين على الملاعب فمن الضروري إذا إعداد إضاءة عصرية لتكون الفائدة عامة للجميع * تساهل عن آخر تطورات جلسة وادي عين الربيعي ببوحجر مع ضرورة الإعلام بالجلسة

— بالنسبة للإستعدادات لمهرجان التراث الغذائي الذي تنظمه جمعية صيانة مدينة لمطة ، فلقد تم عقد العديد من الجلسات في الغرض مع مختلف الإدارات بمقر المعتمدية و بالولاية تحت إشراف السيد المعتمد الأول ، بالنسبة للبلدية فقد قامت بجل الأعمال الموكولة لها من تنظيف و تشجير و دهن الأرصفة و قلع الأعشاب الطفيلية و غيرها و لقد لاقت هذه الدورة من المهرجان نجاحا منقطع النظير و بهذه المناسبة نوجه شكرنا الجزيل لكل من ساهم في هذا النجاح و نخص بالذكر جمعية صيانة مدينة لمطة و عملة البلدية و كذلك أهالي مدينة لمطة . — بالنسبة للأرض الكائنة خلف المستودع ، هي تدخل ضمن الملك العمومي البحري ، و بالفعل قامت البلدية بإدخال جزء منها خلال مشروع توسعة المستودع البلدي . — مشروع مراجعة مثال التهينة يسير بنسق حثيث و لقد تم تذليل جل الصعوبات و تجاوزها ، بالنسبة للمنطقة الحمراء التي يحجر بها البناء فقد تم إقتراح إعادة تصنيفها إلى منطقة وريدية يسمح بها البناء بشروط بعد أخذ رأي مصالح الآثار .	شكر لكافة أعضاء النيابة الخصوصية ، طلب حسن تنظيم المحطة الثقافية الوطنية القادمة و المتمثلة في مهرجان التراث الغذائي (مهرجان البسيصة كما يحلو للبعض أن يسميه) و الإشادة بسلوك مدير دار الثقافة ودورها الفعال مع ضرورة الوقوف معها وتشجيعها. — قلة الحضور المدني في الجلسات تعود مسؤوليته للمجتمع المدني وليس للمسؤولين بل توجيه اللوم للمواطن. التساؤل عن أرض وراء المستودع البلدي لما لا يقع إدراجها لتوسيع المستودع، الإشارة قلة وجود منزهات عائلية ولمطة، السباحة منعقدة في بحر لمطة، التساؤل عن مثال التهينة إلى ما آل إليه و إقتراح عقد جلسة مع الآثار في خصوص المنطقة الحمراء.
— بالنسبة لتمكين عملة البلدية من التلاقيح اللازمة ، يجدر الإشارة أن البلدية تقوم سنويا تبعا للإنفاقية المبرمة مع مجمع طب الشغل بالمنستير بإجراء الفحوصات الطبية اللازمة و سيتم لاحقا إقتناء الحاجيات من التلاقيح اللازمة لجميع العملة ، بالنسبة لتعبيد الطريق المذكورة ، لقد تم إقتراحها من بين الأنهج المزمع تعبيدها خلال إعداد البرنامج التشاركي السنوي للإستثمار لسنة 2017 و لم يحضى بالموافقة .	— المطالبة بضرورة الإحاطة بعملية النظافة وتمكينهم من التلقيح لحمايتهم، المطالبة بتوسعة الطريق بنهج المرحوم سعد سعد نظرا لحالته المزمنة وصعوبة التنقل فيه.
— تمت مرسله الجهات المعنية قصد مراجعة الملك العمومي البحري ، و تم عقد جلسة مع وكالة حماية و تهينة الشريط الساحلي خلال شهر فيفري الفارط .	— إقتراح إعادة مرسله الجهات المعنية حول مراجعة تحديد الملك العمومي البحري ، المطالبة بعقد جلسة مع وكالة حماية الشريط الساحلي.

و بعد هذا التقديم ، تولت السيدة رئيسة النيابة الخصوصية إستعراض كافة النقاط المدرجة بجدول أعمال هذه الدورة و أذنت بتلاوة تقارير اللجان المعدّة في الغرض .

1 . المصادقة على الحساب المالي للبلدية لسنة 2016 :

أفاد السيد قابض المالية بصيادة محتسب بلدية لمطة أنه عملا بأحكام الفصل 37 من القانون الأساسي للبلديات و الفصلين 33 و 34 من القانون الأساسي لميزانية الجماعات المحلية ، المعروض على أنظار المجلس البلدي النتائج المالية التي تم تحقيقها خلال ميزانية سنة 2016 حيث كانت كالتالي :

1 - ثمانمائة و ستة آلاف و خمسمائة و ثمانية و تسعون دينارا و 199 مليما (806.598,199 د)
* المبلغ الجملي و النهائي لمقايض الميزانية الجمليّة لسنة 2016 .

2 - ستمائة و ثلاثة و تسعون ألف و سبعمائة و واحد و خمسون دينارا و 896 مليما (693.751,896 د) .
* المبلغ الجملي و النهائي لمصاريف الميزانية المأذون بدفعها لسنة 2016 .

3 - مائة و اثنتا عشر ألف و ثمانمائة و ستة و أربعون دينارا و 303 مليما (112.846,303 د) .
* مبلغ نتيجة سنة 2016 التي يرخّص في نقلها إلى حسابات خارج الميزانية (الفائض الجملي للميزانية) .

4 - خمسة و تسعون ألف و مائتين و ثمانية و سبعون دينارا و 122 مليما (95.278,112 د)
* مبلغ الإعتمادات بالعنوان الأول الباقية دون إستعمال إلى حدّ إختتام التصرف و التي يصرّح بالغائها .

5 - ثلاثة و أربعون ألف و مائتين و أحد عشرة دينارا و 969 مليما (43.211,969 د)
* مبلغ إعتمادات الدفع بالجزئين 3 و 4 من العنوان الثاني الباقية دون إستعمال إلى حدّ إختتام التصرف و التي يصرّح بالغائها .

6 - لا شيء (0.000,000 د)

* مبلغ إعتمادات الدفع بالجزء 05 من العنوان الثاني الباقية دون إستعمال إلى حدّ إختتام التصرف و التي سيقع تحويلها إلى التصرف الموالي (فائض الجزء 05) .

7 . لا شيء (0.000,000 د)

* مبلغ إعتمادات الدفع بالجزء الخامس من العنوان الثاني و الباقية بدون إستعمال إلى حدّ إختتام التصرف لسنة 2016 و التي يصرّح بالغائها لعدم إنجاز ما يقابلها من موارد .

و عملا بمقتضيات الفصل 37 من القانون الأساسي للبلديات تولى المجلس البلدي مناقشة الحساب المالي المعروض لسنة 2016 ، ثم أحالت رئيسة النيابة الخصوصية رئاسة الجلسة للمساعد الأول ثامر العجمي و تولت مغادرة القاعة لإتجاز عملية الإقتراع على نتائج الحساب المالي لسنة 2016 ، و حيث صادق مجلس النيابة الخصوصية بالإجماع على الحساب المالي لسنة 2016 فصلا فصلا و بابا بابا .

2 . متابعة سير الإستخلاصات :

أفاد السيد نضال حفصية كاتب عام البلدية أنه في إطار الحرص على متابعة سير الإستخلاصات، المعروض على أنظار أعضاء النيابة الخصوصية الجدول أدناه الذي يعطي بسطا حول ما وصلت إليه نسبة الإستخلاصات خلال سنة 2017 (موفى أبريل) و مقارنتها بما تمّ تحقيقه خلال نفس الفترة من السنتين السابقتين وهي مفصلة كما يلي:

الفصل	بيان الموارد	تقديرات ميزانية 2017	الإستخلاصات أفريل 2017	إستخلاصات أفريل 2016	إستخلاصات أفريل 2015
11-01	المعلوم على العقارات المبنية	90.000.000	22.104,705	17.721.710	19.341.250
11-02	المعلوم على الأراضي الغير المبنية	20.000.000	5.974.752	4.550.770	3.477.051
12-01	المعلوم على المؤسسات	36.000,000	8.450.962	13.035.635	12.503.977
12-02	المبالغ المتأتية من صندوق التعاون حذف الحد الأقصى	30.000.000	0.000	6.250.000	6.262.000
12-03	معلوم الإجازة الموظف على محلات بيع مشروبات	300.000	0.000	0.000	22.500
22-01	لزمة معلوم الدّبح	2.200.000	1.055.000	0.000	1.200.000
23-01	المعلوم العام للوقوف	0.000	0.000	0.000	0.000
24-04	معلوم إشغال الطريق العام عند إقامة الحظائر	16.000.000	4.380.000	3.358.300	3.492.500
24-05	معلوم عن أشغال تحت الطريق العام	2.000.000	0.000	0.000	0.000
24-06	معلوم الإشهار	5.000.000	845.000	3.256.500	10.000
31-01	معلوم التعريف بالإمضاء	7.000.000	2.340.000	1.823.000	1.615.000
31-02	معلوم الإشهاد بمطابقة النسخ للأصل	3.500.000	870.750	479.000	489.500
31-03	معالم تسليم بطاقات الحالة المدنية	4.000.000	2.234.000	729.000	563.000
31-99	معالم تسليم الشهاد و الحجج الأخرى	250.000	58.000	522.000	4.200
32-02	معلوم رخص إشغال الطريق العام لتعاطي بعض المهن	6000.000.	1.395.000	2.308.000	0.000
32-03	معلوم رخص الحفلات المنظمة بمناسبة الأفراح العائلية	1.000.000	80.000	60.000	80.000
32-06	معالم رخص البناء	10.000.000	3.124.700	2.830.1000	6.757.500
32-08	معالم رخص نصب آلات توزيع الوقود	200.000	0.000	0.000	0.000
32-09	معالم رخص الدفن أو إخراج الجثث	50.000	0.000	0.000	0.000
32-99	معالم رخص أخرى	2.000,000	540.000	0.000	0.000
33-01	معلوم الإعتناء بفروع قنوات تصريف المياه	3.000.000	625.000	1.018.000	455.000
33-02	معلوم الإيواء بمستودع الحجز	100.000	0.000	0.000	0.000
33-03	المعلوم الإضافي على سعر التيار الكهربائي	21.000.000	10.634.000	4.370.000	4.493.000
33-03/02	المبالغ المتأتية من المعلوم الإضافي بإعتماد آلية التعديل	17.000.000	6.871.000	3.665.000	3.814.000
33-04	معالم مقابل رفع الفضلات من نشاط المحلات التجارية	1.000.000	0.000	0.000	0.000
99-33	معالم أخرى مقابل إسداء خدمات	0.000	20.000	0.000	0.000
51-01	مداخل رياض الأطفال	12.000.000	0.000	0000	0.000
51-03	مداخل الملاعب والقاعات الرياضية	0.000	25.000	0.000	0.000
52-01	مداخل كراء عقارات معدة لنشاط تجاري	20.000.000	1.920.303	4.020.063	1.136.392
52-02	مداخل كراء عقارات معدة لنشاط مهني	10.000.000	4.800.000	0.000	0.000
52-03	مداخل كراء عقارات معدة لنشاط صناعي	10.000.000	0.000	1.872.720	3.060.000
52-05	مداخل كراء عقارات معدة للسكنى	2.500.000	0.000	0.000	0.000
52-07	مداخل كراء الملاعب و القاعات الرياضية	4.000.000	0.000	0.000	0.000
52 - 10	مداخل كراء قاعات العروض و الأفراح	3.000.000	770.000	970.000	200.000
52 - 11	مداخل كراء المعدات و التجهيزات	5.000.000	1.200.000	2.230.000	495.000
52 - 12	مداخل منح التريات بالمقابر	2.500.000	1.375.000	810.000	1.235.000
53-02	محاصيل بيع الأثاث الذي زال الإنتفاع به	4.000.000	0.000	0.000	0.000
53-99	محاصيل البيوعات الأخرى	0.000	0.000	305.000	0.000
60-01	المناب من المال المشترك	428.500.000	173.276.000	182.446.000	173.349.000
60-03	منح و مساهمات مخصصة للتسيير	0.000	0.000	10.509.750	0.000
60-06	مداخل المخالفات لتراتيب حفظ الصحة...	100.000	0.000	0.000	0.000
60 - 09	إسترجاع مصاريف إصلاح الطرقات و الأرصفة	4.000.000	1.255.700	389.140	427.300
60-99/01	مبالغ بعنوان مصاريف إدارة و تصرف و إستخلاص لفائدة الغير (تسوية ./ 10 ص ت س)	2.000.000	366.757	0.000	433.787
-99/99 060	مقايض مختلفة	4.800.000	0.000	2.200.000	8.039.293
	الجملة:	790.000.000	267.354,629	271.780.188	268.179.760

بلغت نسبة إنجاز الميزانية لسنة 2017 بلغت 34 % (38.7 % بالنسبة لسنة 2016).

مع الملاحظة وأنّ عملية الإستخلاصات أفضت إلى تراكم بعض الديون خاصّة في الفصول التالية :

- معاليم كراء مختلف العقارات البلدية .
 - المعلوم على العقارات المبنية .
 - المعلوم على الأراضي غير المبنية .
- كما يجدر التذكير أنّ البلدية ستقوم بتنظيم أيام مفتوحة لبحث المطالبين بمختلف المعاليم على خلاص ما تخلّد بزمّتهم و ذلك بالتنسيق مع القبضة المالية بصيّادة ، كما قامت مؤخراً بتكليف محامي لتقديم قضايا إستعجالية ضدّ المتلذذين في خلاص معينات الكراء للمحلات البلدية و كانت الإجراءات القانونية كما يلي :
- بالنسبة لنبيل شقرون : المتسوّغ لمحل سكني : تمّ تنفيذ الحكم الإستعجالي بالقوة العامة القاضي بإخراجه من المحل لعدم الخلاص .
 - بالنسبة لنبيل المساكني : تمّ إصدار حكم إستعجالي بالخروج لعدم الخلاص و قد طالب من العدل المنفذ إمهاله فترة زمنية للخلاص .
- و بعد الإطلاع على كافة المعطيات المتعلقة بإستخلاص الموارد ، عبّر أعضاء النيابة عن رضاهم النسبي عن النتائج المحقّقة مطالبين بمزيد من الحزم لتحسينها لمجابهة المصاريف و توفير التمويلات الضرورية لإنجاز المشاريع المبرمجة .

3 . متابعة مراجعة مثال التهيئة العمرانية :

أفاد السيّد كريم شريعة رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية الحاضرين أنّه تمّ عقد جلسة عمل بتاريخ 07 أفريل 2017 بالإدارة الجهوية للتجهيز و الإسكان و التهيئة الترابية بخصوص مسار مراجعة مثال التهيئة العمرانية لبلدية لمطة ، و بعد الإطلاع على المثال المحيّن و النظر في النقاط المدوّنة بالمحضر السابق بتاريخ 20 جانفي 2017 تمّ الإتفاق على ما يلي :

— تجسيم المنطقة المحاذية للطريق الجهوية رقم 92 و الملعب البلدي طبقا للمثال الجاري به العمل و البلدية مدعوة لتقديم مداولة في الغرض .

— تحيين إستشارة الشركة الوطنية لإستغلال و توزيع المياه بخصوص المثال .

— تجسيم التقسيم المصادق عليه بإسم المواطن الحبيب الرايس على المثال بالمنطقة المحاذية للسكة الحديدية و تخصيص المنطقة المقابلة له بصبغة سكن فردي مجمع (UAa4) .

هذا ، و قد تمّت دعوة مكتب الدراسات لتقديم نسخة محينة من الملف و تضمّ المثال و كراس الترتيب العمرانية و التقرير التقديمي في ثلاثة نظائر لإرساله إلى الإدارة العامة للتعمير قبل الإذن بتعليقه للإستقصاء العمومي .

هذا و أوصى أعضاء النيابة الخصوصية بإيلاء الموضوع عناية خاصة لما يستحقّه من أهمية قصوى حيث يعتبر إستكمال مسار مراجعة مثال التهيئة العمرانية لبلدية لمطة إنجازا هاما خاصّة و أنّه لم تقع مراجعته لمدة فاقّت 20 سنة ، و تدليل الصعوبات حتى تتم المصادقة عليه بأمر حكومي قبل إنتهاء السنة الحالية .

و بعد التداول و النقاش ، و أخذ رأي لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية صادق مجلس النيابة الخصوصية بالإجماع على تجسيم المنطقة المحاذية للطريق الجهوية رقم 92 و الملعب البلدي طبقا للمثال الجاري به العمل (من منطقة أثرية يحجر فيها البناء إلى منطقة سكنية يرخص فيها البناء تحت المراقبة و بعد أخذ إذن مصالح التراث في الغرض) .

4. متابعة سير المشاريع البلدية :

أفاد السيد كريم شريعة رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية أنه في إطار متابعة إنجاز المشاريع المدرجة ضمن البرامج التشاركية الإستثمارية البلدية السنوية لسنتي 2016 و 2017 ، المعروض على الحضور جملة المشاريع المدرجة بالمخططات المذكورة والتي كانت حسب بيانات الجدول التالي :

ع/ر	بيان المشروع	الكلفة	الكلفة محينة	برنامج سنة الإنجاز	الملاحظات
01	تعبيد الطرقات و الأرصفة	150.000	158.406	2016	أنجزت الأشغال وتم القبول الوقتي بتاريخ 08 ماي 2017
02	إقتناء معدات النظافة و الطرقات	50.000	43.248	2016	تم الإنجاز
	تعبيد الطرقات	108.000	125.981	2017	تم فتح العروض يوم الثلاثاء 16 ماي 2017 وأفضت إلى فوز شركة مقاولات بوزويطة ، و ستنتقل الأشغال في القريب العاجل
	الجملة :	308.000	327.635	—	

كذلك إنتهت أشغال تهيئة و تعبيد مسلك الزعافرة (المحاذي لوادي الزعافرة) بكلفة جمالية قدرها 100 أ.د. منحة من المجلس الجهوي بتاريخ 27 مارس 2017 و قد وتم القبول الوقتي للأشغال بتاريخ 25 أفريل 2017.

كما قامت البلدية بفتح استشارة خاصة بتهيئة المدينة العتيقة بلمطة :تمديد قناة تصريف مياه الأمطار و كذلك صيانة شبكة التوزيع العمومي بالمدينة العتيقة و ما جاورها وتم توجيه مراسلة في الغرض بتاريخ 11 أفريل 2017 لطلب الدعم من المجلس الجهوي ونحن في إنتظار موافقة السيد والي المنستير على التمويل .

و بعد الإستماع لمداخلة السيد رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية ، عبر أعضاء النيابة الخصوصية عن إرتياحهم لما تمّ إنجازه داعين إلى التحضير الجيد لإعداد البرنامج التشاركي السنوي للإستثمار لسنة 2018 و الإستجابة لأكبر عدد ممكن من مطالب المتساكنين و إقتراحاتهم .

5. النظافة و العناية بالبيئة :

أفاد السيد الناصر بلقاسم مساعد و رئيس لجنة الصحة و النظافة و العناية بالبيئة أن العمل البلدي في مجال النظافة و العناية بالبيئة قد تميز خلال الفترة المتراوحة بين إنعقاد الدورة العادية الأولى لسنة 2017 و هذه الدورة الثانية لسنة 2017 بتنوّع التدخّلات و تعدّدها ، فالى جانب النشاط اليومي و العادي لرفع الفضلات المنزلية ، تمّ إنجاز عديد التدخّلات في إطار تنفيذ المناشير الواردة علينا في الغرض و حيث كانت أهمّ التدخّلات كالتالي :

- تنظيف الشريط الساحلي بلمطة .
- تنظيم حملات إستثنائية لقلع الأعشاب الطفيلية .
- تنظيم حملات لإبادة الكلاب السائبة .
- تنظيم تدخّلات لردم أماكن ركود المياه و الإنطلاق في رشّ المبيدات في إطار المجهودات المبذولة لمقاومة الحشرات .
- مواصلة العناية بالغراسات و تشذيب أشجار الفيكيس و العناية المتواصلة لشارع البيئة .

— غرس نباتات الزينة بالمفترقات الدائرية و الحدائق و المنطقة الخضراء خلف المقبرة مع التعهد بسقيها و العناية بها .

— المشاركة في الحملات الجهوية للنظافة المبرمجة من طرف مصالح ولاية المنستير .

— دهن حواشي الأرصفة و تعهد محيط الرباط الأغلب المتزامنة مع تظاهرة مهرجان التراث الغذائي أفضل أكلة بسيصة في الجمهورية .

— إعداد و تنفيذ برنامج للتدخلات الإستثنائية بالنسبة لشهر النظافة الذي إنطلق من 16 أفريل إلى 16 ماي 2017 للنظافة بكامل الأحياء و مداخل المدينة تم في هذا الإطار تنظيم حملات نظافة أسبوعية بكامل المنطقة البلدية .

و حيث أوصت لجنة الصحة و النظافة و العناية بالبيئة بما يلي :

* متابعة تنفيذ حملات إبادة الكلاب السائبة و مواصلة رشّ المبيدات الحشرية للقضاء على البعوض إلى جانب مواصلة عمليات ردم أماكن ركود المياه و إزالة الأعشاب الطفيلية .

* التوصية بمواصلة المجهودات لتنظيف و تعهد المقابر و ذلك بقلع الأعشاب الطفيلية و تبييض القبور و العناية بالغراسات .

و حيث عبر كافة الحاضرين عن رضاهم عن المجهودات المبذولة من طرف البلدية في مجال النظافة و العناية بالبيئة ، و دعا أعضاء النيابة الخصوصية إلى إستئناف عملية رشّ المبيدات الحشرية للقضاء على البعوض خاصة مع إقتراب فصل الصيف ، و تعهد المقبرة الإسلامية قبل حلول شهر رمضان .

6 . المصادقة على الترفيع في ميزانية التنمية لسنة 2017 :

أفاد السيد نضال حفصية الكاتب العام أن البلدية قد تحصلت على المساعدة غير الموظفة الخاصة بالبرنامج السنوي التشاركي للإستثمار لسنة 2017 و قدرها 98 أ.د و ذلك بعد إستيفاء الشروط الدنيا المتعلقة بمنح هذه المساعدة ، كذلك تم فتح الإستشارات الخاصة بمشروع تعبيد الطرقات ضمن البرنامج المذكور و المبرمج لسنة 2017 ، و قد فازت به مؤسسة بوزيطة و شركائه بمبلغ جملي قدره : 125.981,520 د ، و بناء عليه المعروض على أنظار النيابة الخصوصية المصادقة من عدمه على الترفيع في ميزانية التنمية لسنة 2017 كما يلي :

— دخلا : 98.000,000 د ترسم بالفصل 07001 الفقرة 01 الفقرة الفرعية 00 : منح مسندة من صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية .

— صرفا : 98.000,000 د ترسم بالفصل 06613 الفقرة الثانية الفقرة الفرعية 00 : تعبيد الطرقات .
و بعد إطلاعه على الإلتزامات البلدية ، و بعد التداول و النقاش و أخذ رأي المكتب البلدي في هذا الخصوص ، صادق أعضاء النيابة الخصوصية بالإجماع على تنقيح ميزانية التنمية لسنة 2017 كما جاء سلفا .

7 . المصادقة على الترخيص في رفع قضية ضد البلدية :

أفادت السيدة رئيسة النيابة الخصوصية الحاضرين أن السيد والي المنستير قد أحال من خلال جدول إرساله عدد 06911 بتاريخ 15 ماي 2017 مذكرة صادرة عن الأستاذة ليلي الرصاص المحامية لدى الإستئناف نيابة عن سعيدة بنت العروسي شقرون تتعلق بطلب الترخيص لها في تقديم دعوى إستحقاقية ضد البلدية في شخص ممثلها القانوني حيث جاء في عريضة الدعوى أن العارضة تملك قطعة أرض بها شجرة خروب تبلغ مساحتها حوالي 70 م² مجاورة لجامع التقوى بلمطة و قد تأيدت ملكيتها بموجب الحكم الإستحقاقي عدد 12056 بتاريخ 2009/04/10 . و حيث نازعتها و شاغبتها بلدية المكان كما تتدعي في ملكيتها لهذه الأرض و ذلك بتعمد تقليب شجرة الخروب و بيعها إلى صانع الفحم بدون وجه

حق و فتح طريق بها بحجة الصالح العام ، و تبعا للفصل 133 جديد من القانون الأساسي للبلديات ، المرغوب من أعضاء النيابة الخصوصية التفاوض في هذا الشأن .
و بعد التداول و النقاش و أخذ رأي المكتب البلدي في هذا الخصوص ، صادق أعضاء النيابة الخصوصية بالإجماع على الترخيص في تقديم قضية عدلية ضد البلدية كما تم ذكره سابقا .

8 . مختلفات :

— حول إسناد رخصة بناء مجانا : تقدّم السيّد رامي بنسائي عامل بقسم الحالة المدنية ببلدية لمطة بطلب رخصة بناء مسكن ، و لقد حضي ملفه بالموافقة من طرف اللجنة الجهوية الإستشارية لرخص البناء المنتصبة بالإدارة الجهوية للتجهيز و الإسكان و التهيئة الترابية بالمنستير ، و تشجيعا له على تفانيه في العمل و إنضباطه و إعتبارا لكون مجلس النيابة الحالية و المجالس البلدية السابقة قد دأبت على إسناد رخص بناء مجانا للأعوان العاملين بالبلدية و حتى تكون المعاملة بالمثل لجميع الأعوان ، المقترح على أعضاء النيابة الخصوصية النظر في المصادقة على إسناد رخصة البناء للسيّد المذكورة سلفا مجانا ، و بعد التداول و النقاش ، و إعتبارا لكون العون البلدي لا يتمتع بإمتيازات تذكر بالمقارنة مع الأعوان العموميين العاملين مثلا بالشركة التونسية للكهرباء و الغاز أو الشركة الوطنية لإستغلال و توزيع المياه أو شركة إتصالات تونس و غيرها ، و نظرا لأنّ مثل هذا الإجراء لا يتعارض مع التراتيب الجاري بها العمل ، صادق أعضاء النيابة الخصوصية بالإجماع على إسناد رخصة بناء مجانا للسيّد رامي بنسائي .

— حول طلب نقلة مساعد تقني إختصاص كهرباء :

أفادت السيّد رئيسة النيابة الخصوصية أن السيّد مروان بن رابعة مساعد تقني مترسم ببلدية صيادة مختص في تعهّد شبكات التتوير العمومي تقدّم بطلب يرغب في نقلته إلى بلدية لمطة ، هذا و قد إتصل بنا المعني بالأمر سابقا و دعواناه لتقديم مطلب في الغرض نظرا لكفاءته و تفانيه في العمل ، و هنا تدخل بعض الحاضرين من المجتمع المدني و الناشطين معربين عن رفضهم لطلب نقلة المذكور سلفا داعين إلى إنتداب " ولد بلاد " من لمطة التي تعج بأصحاب الشهادات العلمية ، ثم تدخل السيّد الكاتب العام للبلدية موضحا للحاضرين أن العملية هي نقلة عادية و ليست بإنتداب جديد وهو ما لم يستوعبه الحاضرون ، ثمّ أضاف أنه بالرغم من كفاءة صاحب المطلب و حاجة البلدية إلى مثل إختصاصه لتدعيم فريق الصيانة ، إلا أنه إقترح عدم الموافقة على مطلب النقلة لما سيمثله من عبء مالي جديد و ما سينجر عنه من سوء فهم و محسوبية من بعض الحاضرين و أمثالهم من المواطنين الذين يشتركون في نفس وجهة النظر " ولد البلاد أولى " . و بعد التداول و النقاش في هذا الموضوع ، رفض أعضاء النيابة طلب النقلة نظرا لعدم قدرة البلدية على مجابهة أعباء مالية جديدة تتعلق بالتأجير .

— وضعية الروضة البلدية :

أفادت السيّد رئيسة النيابة الخصوصية الحضور بوضعية الروضة البلدية التي تم تهيئتها ضمن برنامج إعادة إحياء رياض الأطفال البلدية في إطار قرارات المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 01 أفريل 2013 و أساسا النقطة المتعلقة " بدعم منظومة رياض الأطفال البلدية في إطار تشاركي بين البلديات و وزارة شؤون المرأة و الأسرة " و بدعم مالي كلي من برنامج دعم النشاط الإقتصادي الثالث بالتعاون مع الإتحاد الأوروبي و حيث تمّ إنجاز أشغال التهيئة و التجهيز بمبلغ يناهز 120 ألف دينار و تمتّ الأشغال خلال موفى سنة 2015 ، و حيث أنّه تبعا لمراسلات السيّد المندوب الجهوي لشؤون المرأة و الأسرة بالمنستير و القاضية بضرورة التعهّد بتوفير الموارد البشرية (إطارات تربوية و أعوان خدمات) اللازمة لضمان إنطلاقة طيبة للمؤسسة النموذجية — الروضة البلدية — في الآجال المحددة و المذكورة و في إطار الحرص على إنجاح برنامج تأهيل الروضات البلدية و تهيئتها بهدف تمكين الأطفال من

الانتفاع بخدمات هذه المؤسسات في مفتتح السنة التربوية الحالية ، و حيث أن بلدية لمطة غير قادرة على إنتداب الإطار التربوي (منشطي رياض الأطفال) لقلّة الموارد المالية و لتضخّم مصاريف التأجير التي تمثل قرابة 58 % من نفقات التصرف ممّا جعل البلدية عاجزة عن القيام بدورها التنموي و بالكاد تفي بالتزاماتها لمجاراة حجم النفقات الإعتيادية الأخرى و الإيفاء بتعهداتها تجاه المؤسسات العمومية و الخاصة لضمان تقديم الخدمات المختلفة إلى مواطنيها ، هذا و قد سبق أن تمّ النقاش بين المجلس البلدي المتخلي و إدارات وزارة المرأة و الأسرة و الطفولة حول هذا الموضوع و تمّ إفادتهم سابقا و قبل بداية إنجاز أشغال التهيئة و التجهيز بعدم قدرة البلدية على إنتداب إطارات التنشيط للأسباب المذكورة آنفا ، و كان هناك وعود صريحة من طرف هيكل الإدارة البيداغوجية لوزارة المرأة و الأسرة و الطفولة بتكفلها بنفقات تأجير جميع الإطارات و العاملين بالروضة البلدية ، هذا و إذ نجدد شكرنا لجميع مسؤولي وزارة المرأة و الأسرة و الطفولة على إدراج روضة بلدية لمطة ضمن رياض الأطفال التي تمت إعادة تهيئتها و تجهيزها في إطار برنامج دعم النشاط الإقتصادي بالتعاون مع الإتحاد الأوروبي في هذا الخصوص و نشمّن هذا الإنجاز و نشي عليه ، و حيث أننا إلتمسنا من وزارة المرأة و الأسرة قصد الإيفاء بوعودها و التكفل بمصاريف تأجير الإطارات التربوية للفترة القادمة (05 سنوات) آمليّن أن تتحسن الموارد و المؤشرات المالية للبلدية و تصبح قادرة على مجابهة هذه الأعباء ضمن مراسلتنا عدد 697 بتاريخ 09 جوان 2016 ولم نتحصل على الردّ إلى حين الساعة ، و في هذا الإطار تمّ عقد جلسة عمل بمقر ولاية المنستير يوم الأربعاء 17 ماي 2017 برئاسة السيّد الكاتب العام للولاية و بحضور السيّد المندوب الجهوي لشؤون المرأة و الأسرة الذي أفاد أنّه في إطار التحضير لإنطلاق السنة الدراسية 2017/2018 و في إطار بحث وزارة شؤون المرأة و الأسرة في كيفة تنشيط هذه الروضات و إعادة إحيائها و إقترح التفويت في مقرات الروضات البلدية كليا بالدينار الرمزي أو وضعها على ذمة وزارة المرأة و الأسرة أمام عجز البلديات على توفير الإطار التربوي بها و صعوبة تأجيرها كما أفاد و أن الوزارة لا ترغب في كراء مقرات الروضات .

و حيث أشارت السيّد رئيسة النيابة الخصوصية إلى صعوبة أخذ القرار نظرا لتشبث أعضاء النيابة الخصوصية بممتلكات البلدية و صونها و حمايتها إلى حين إجراء انتخابات بلدية في ديسمبر 2017 و أيضا حرمان البلدية ذات الموارد المالية الضعيفة و المنعدمة من مداخيل ستساهم حتما في تحسين المداخيل . و بعد التداول و النقاش تمّ الإجماع على إقترح الولاية المتمثل في عقد جلسة للجنة الشؤون الإجتماعية و الأسرة تضمّ كافة أطراف المجتمع المدني و كذلك السيّد المندوب الجهوي لشؤون المرأة و الأسرة بالمنستير و التداول في الصيغ الممكنة لإستغلال الروضة البلدية .

و في ختام الجلسة ، أشادت السيّد رئيسة النيابة الخصوصية بنجاح أعمال هذه الدورة شاكرة جميع الحاضرين على حسن الإستماع و النقاش الإيجابي في مختلف المشاغل المطروحة واعدة إياهم بمزيد من العمل حتّى تحافظ مدينة لمطة على مكانتها على الصعيد الجهوي و الوطني و تدعيم المكاسب الموجودة و تعزيزها بمشاريع تكون في حجم الطموحات .

و ختمت الجلسة في حدود الساعة السادسة و النصف مساء و تمّ تكليف السيّد ثامر العجمي مساعد أوّل و رئيس لجنة الشؤون الإدارية و المالية بالإمضاء على محضر الجلسة

لمطة في : 18 ماي 2017

رئيسة النيابة الخصوصية

أسماء الباهي